

زاد المسير في علم التفسير

سورة الحديد .

وفيها قولان .

أحدهما أنها مدنية رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال الحسن ومجاهد وعكرمة وجابر بن زيد وقتادة ومقاتل .

والثاني أنها مكية قاله ابن السائب .

بسم الله الرحمن الرحيم .

سبح الله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور .

قوله تعالى سبح الله ما في السموات والأرض أما تسبيح ما يعقل فمعلوم وتسبيح ما لا يعقل

قد ذكرنا معناه في قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده الإسراء 44